[116] نفسه في صلوة الاستيجار وكثرة الاستغفار والعتق والصدقة مما يدفع به الاخطار. (فصل) وذكر مصنف كتاب (اخوان الصفا) في المجلد الاول منه في فضل فوائد علم النجوم فقال ما هذا لفظه، واعلم أيها الاخ ايدك الله وايانا بروح منه ان في معرفة علم النجوم فوائد كثيرة فيما يكون في الحادث المستقبل والكائن من بعد أيام، فانه إذا علم الانسان ما يكون امكنه حينئذ أن يدفعه عن نفسه أو بعضه لابان يمنع كونه، ولكن يتحرز منه ويستعد له كما يستعد سائر الناس لدفع برد الشتاء بجمع الدثار ولحر الصيف باتخاذ الاماكن وللغلاء بانخاذ الغلات والادخار ولخوف العين بالصرف منها وللمخاوف وما شاكل هذه الامور، مع علمهم بانهم لا يصيبهم الا ما كتب الله عليهم (وشئ آخر) وهو انه متى علم الناس الحوادث قبل كونها امكنهم أن يدفعوها قبل نزولها بالدعاء والتضرع الى الله تعالى والتوبة بالانابة إليه، وبالصوم والصلوة والفرائض والنذور، والسؤال من الله تعالى ان يدفع عنهم المحذور ويصرف ما يخافونه من الامور (فصل) واعلم ايها الاخ ايدك الله وايانا بروح منه انك إذا نظرت اسرار النواميس الالهية وتاملت السنن الشرعية، وتبينت اغراض واضعي النواميس كان هذا الذي ذكرت لك، وذلك ان موسى بن عمران عليه السلام اوصى بني اسرائيل فقال احفظوا شرائع التوراة واعملوا بوصاياها فان الله يستجيب دعاءكم، وبرخص اسعاركم ويخصب بلادكم